(مختصر الراشف من زلال الكاشف) لمحمد بن أيوب التاذفي (ت٧٠٥هـ) دراسة في منهجه

ا. د. رائد امير عبدالله*
سهى بشير شريف حامد

ملخص البحث

يعد كتاب (مختصر الراشف من زلال الكاشف) من احد الكتب المهمة في علم التفسير ، وتكمن أهميته كونه أولا مخطوطا في قيد التحقيق ، وثانيا كونه احد نتاجات القرن السابع الهجري ، اذ تعدُّ هذه الدراسة بمثابة دليل او مفتاح يكشف بعض أسراره وخباياه ، اذ نوقِشَت من جانبيها: الفني وهو دراسة المخطوط من حيث مكانه وحفظه وحالته، والعلمي من حيث منهج التاذفي في تفسيره.

Abstract

The book (Mukhtasar Al-Rashef from Zalal Al-Kashef) is one of the important books in the field of interpretation. Its importance lies in the fact that it is the first manuscript under investigation; Secondly, it is one of the products of the seventh century AH. This study is considered as a guide or a key that reveals some of its secrets and mysteries; For its part, it was discussed: the technical, which is the study of the manuscript from its place, its preservation and its condition; And the scientific approach in terms of Altadhafi in its interpretation.

* جامعة الموصل / كلية العلوم الإسلامية .

المقدمة

ان الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له، واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد:

ان دراسة وتحقيق المخطوطات هو أسلوب علمي متبع لدى اهل العلم، ولا تزال الكثير من المخطوطات موزعة في مكتبات العالم، وقابعة في خزائنها، والكثير منها لم تدرس او تحقق،

ومن هذا المنطلق وقع اختيارنا على مخطوط لم يحقق بعد، اذ تكمن اهميه هذ المخطوط الذي بين ايدينا أولا كونه لم يتناوله احد (في قيد التحقيق) ، ولنا فضل السبق في دراسته ، وثانيا تناول المخطوط في علم التفسير الذي يعد من أشرف العلوم وأجلها، وأعظمها بركة، وأوسعها معرفة.

تهدف الدراسة إلى:

١- التعرف على المخطوط من حيث مكانه وعدده وحالته

٢- التحقق من اسم الكتاب ومصنفه

٣- التعرف على منهجية المؤلف في التصنيف

الدراسة جاءت في مبحثين رئيسين

المبحث الاول تناول دراسة الكتاب، من نسبة المخطوط لمؤلفه، وأهميته ومحتواه، ومنهج المؤلف،

المبحث الثاني: تناول الوصف المادي للمخطوط وحالته

المبحث الأول: دراسة كتاب المؤلف

اولاً: توثيق نسبة الكتاب لمؤلفه:

اتفق المؤرخون في نسبة الكتاب "مختصر الراشف من زلال الكاشف " لمُحَمَّد بن ايوب التاذفى، والذي أكدته العديد من المصادر اذ جاء فيها:

كشف الظنون: " مختصر الراشف من زلال الكاشف من التفاسير، للشيخ الإمام بدر الدين محمد بن أيوب بن عبد القاهر المقري الحلبي المعروف بالتاذقي". (١)

هدية العارفين: " التاذفى مُحَمَّد بن ايوب بن عبد الْقَادِر المقريء بدر الدَّين الْحلَبِي الْمَعْرُوف بالتاذفى ... لَهُ مُخْتَصر الراشف فِي زلال الكاشف فِي التَّفْسِير". [٢]

طبقات المفسرين: " الشَّيْخ مُحَمَّد بن أَيُّوب بن عبد القاهر المقريءالْمَعْرُوف بالتاذفي الْحلَبِي الْعَالم الْفَاضِل الْمُحَقق بدر الدّين صنف مُخْتَصر الرشاف من زلال الْكَشَّاف وَهُوَ مؤلف متوسط الحجم فِي التَّفْسِير". [٣]

اعلام النبلاء: " محمد بن أيوب بن عبد القاهر التادفي الحنفي الحلبي ... وذكر له في الكشف من المؤلفات مختصر الراشف من زلال الكاشف من التفاسير". [٤]

معجم المؤلفين " محمد بن ايوب بن عبد القاهر التاذفي الحنفي الحلبي مقرىء، مفسر ... من آثاره مختصر الراشف من زلال الكاشف من التفاسير".[٥]

معجم تاريخ التراث الاسلامي، ذكر فيها مؤلفات التاذفي، ومن ضمنها الراشف من زلال الكاشف.[٦]

الموسوعة الميسرة في تراجم ائمة التفسير: " المفسر المقرئ: محمد بن أيوب بن عبد القادر بن بركات التاذفي الحلبي بدر الدين الحنفي... مختصر الراشف من زلال الكاشف من التفاسير" .[٧]

فضلاً عن أن المخطوط الذي بين أيدينا قد ذُكر فيه العنوان واسم المؤلف كاملاً على الورقة الأولى: " كتاب الراشف من زلال الكاشف، تاليف الشيخ الامام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن ايوب بن عبد القاهر المقرئ الحنفي الحلبي المعروف بالتاذفي رحمه الله ".[٨]

وكذلك جاء في مقدمة المخطوط: "ووسمته بالمختصر الراشف من زلال الكاشف". [٩]

ثانياً: وصف عام للكتاب:

يعدّ كتاب "مختصر الراشف من زلال الكاشف" كمخطوط قيد الدراسة والتحليل والتحقيق من المصادر المهمة التي تناولت تفسير مختصر للقرآن الكريم من الفاتحة والى المعوذات، اذ وصفه مؤلفه التاذفي بوصف جميل في مقدمته فقال:"ولا يلحق الناظر فيه ضجر ولا ملِل ".[١٠]

ثالثاً: أهمية الكتاب:

تتجلى أهمية هذا المخطوط من حيث المعلومات التي جاءت فيه، اذ يعد هذا المخطوط بحق مصدرا مهماً في كونه تفسيراً مختصراً لآيات القرآن العظيم، جمع فيه التاذفي خلاصة من سبقه من

المفسرين، بأسلوب سلس ولطيف، اذ قال في المقدمة: " فمن وقف عليه أعانه على معرفة كتاب الله العزيز، ومن أراد حفظه سهُل عليه، وحصل له بحفظه التمييز، وذلك لكثرة فوائده، والتقاط فرائده".[١١]، وبتحقيقه نضيف للمكتبة العربية الإسلامية مصدراً جديداً من مصادر التفسير لينتفع به طلاب العلم.

رابعاً: مصادر المؤلف:

إعتمد الشيخ التاذفي في كتابة هذا المخطوط على مصادر عديدة، يشير إليها أحياناً إشارة كاملة، من ذلك:

- **مختصر من تفسير الكشاف:** شمس الدين عثمان[١٢] بن محمود بن عقبة بن هبة الله الحنفي البصروي المعروف بالحوراني.

فقد ذكر في مقدمة كتابه هذا انه اعتمد على نسخه مختصرة من الكشاف حصل عليه في حداثة سنه اذ قال: " كنت رأيت في حداثة سني كتاباً مختصراً من الكشاف بخط شيخنا الامام... شمس الدين عثمان بن محمود بن عقبة بن هبة الله الحنفي البصروي المعروف بالحوراني"[١٣]، ثم ذكر التاذفي ان مؤلف هذا التفسير من بعض فقهاء الحنفية، وانه قد نسي اسم التفسير: "وذكر لي[١٤] ان مؤلفه بعض الفقهاء الفضلاء من الحنفية، وسماه ولكني انسيت اسمه"[١٥]، ثم ان التاذفي قد حصل على نسخة من هذا التفسير واطلع عليه ورأى ان مؤلفها قد أخل ببعض المعاني والاعراب، فحاول سد ذلك الخلل بالاعتماد على بعض التفاسير، وقد ذكر تلك التفاسير بقوله:" فسددت ذلك الخلل بما فتح الله به من الكشاف، والتحصيل للشيخ الامام أبي العباس أحمد المهدوي، ومن كتاب الشيخ الامام الزاهد أبي الليث نصر بن ابراهيم السمرقندي، ومن الكشف والبيان للثعلبي، ومن غير ذلك من كتب التفسير".[١٦]

والمفهوم من كلام التاذفي ان تفسيره الذي بين أيدينا كان بالأصل تفسيراً لأحد فقهاء الحنفية كان قد حصل عليه، وبعد قراءته له وجد فيه شيئاً من الخلل، فقام بسد ذلك الخلل وأضاف عليه، ونقحه حتى خرج لنا بتفسيره المسمى (مختصر الراشف من زلال الكاشف) معتمداً بذلك على التفاسير التي ذكرها.

- **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل** [١٧]، لمحمود[١٨] بن عمر بن أحمد أبو القاسم الزمخشري الخوارزمي(ت٥٣٨هـ)، يلقب جار الله. [١٩]

كان إماماً في التفسير والنحو واللغة والأدب، معتزليّ[٢٠] المذهب، متجاهراً بذلك[٢١] ، وأول ما صنَّف كتاب الكشاف، كتب استفتاح الخطبة: "الحمد لله الذى خلق القرآن" فيقال إنه قيل له: متى تركته على هذه الهيئة هجره الناس ولا يرغب أحد فيه، فغيَّره بقوله: "الحمد لله الذى جعل القرآن" و "جعل" عندهم بمعنى "خلق" [٢٢].

من الجدير بالذكر ان التاذفي قد اختصره، واستبعد ما فيه من الاعتزال في تفسيره الراشف فقال: " **لا حشو فيه ولا اعتزال** " [٢٣]، ويعد تفسير الكشاف هو المرجع الاول والابرز الذي أعتمد عليه التاذفي في تفسيره ، ودليل ذلك تسميته لتفسيره بالراشف من زلال الكاشف وقد ذكر ذلك في مقدمته: " **ووسمته بالمختصر الراشف من زلال الكاشف** ".[٢٤]

فضلاً عن النصوص التي اعتمد عليها في الاستشهاد، ففي الكثير من الاحيان يورد التاذفي الجملَ نصاً من الكشاف فمثلاً تفسير قوله تعالى:﴿ظَٰهِرِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾[٢٥]، وهذا نصه من الراشف: " في أرض مصر عالين فيها على بني إسرائيل. يعني أن لكم ملك مصر وقد علوتم الناس وقهرتموهم فلا تفسدوا [٢٧١ب] أمركم على أنفسكم، ولا تتعرضوا لبأس الله وعذابه، فإنه لا قِبل لكم به إنْ جاءكم، ولا يمنعكم منه أحد". قد اخذه نصاً من الكشاف. [٢٦]

- **التحصيل** للشيخ الامام أبي العباس أحمد [٢٧] بن عمار الْمَهْدَوِيّ(ت بعد ٤٣٠هـ).

ذكر شيخنا التاذفي في مقدمة تفسيره مختصر الراشف أنه اعتمد بعد الكشاف على التحصيل للمهدوي، وبعد التقصي والبحث وجدت أن اسم الكتاب هو (التحصيل لفوائد كتاب التفصيل الجامع لعلوم التنزيل)، المعروف اختصاراً بتفسير المهدوي[٢٨]، "وقد اشتغل المهدوي وهو بالأندلس بتأليف كتاب (التحصيل)، الذي هو اختصار لكتابه (التفصيل) الذي أدخله معه الأندلس".[٢٩]

قال عنه حاجي خليفة: "وهو تفسير كبير بالقول، فسر الآيات أولا، ثم ذكر القراءات، ثم الإعراب، وكتب في آخره، قواعد القراءات، ثم اختصره ، وسماه: (التحصيل) "[٣٠] ،وتفسير المهدوي تفسير فقهي نحوي مولع بالقراءات وتوجيهها ولا يغفل الاعتماد على المأثور".[٣١]

• **تفسير أبي الليث،** نصر[٣٢]بن محمد، بن أحمد، بن إبراهيم **السمرقندي.** المشهور بإمام الهدى(ت٣٩٣هـ).

قال حسين الذهبي في التفسير والمفسرون: " تتبعت هذا التفسير فوجدت صاحبه يفسر القرآن بالمأثور عن السلف، فيسوق الروايات عن الصحابة والتابعين ومن بعدهم فى التفسير، ولكنه لا يذكر إسناده إلى من يروى عنه، ويندر سياقه للإسناد فى بعض الروايات، وقد لاحظت عليه أنه إذا ذكر الأقوال والروايات المختلفة لا يعقب عليها ولا يرجح.. إلا فى حالات نادرة.. وهو يعرض للقراءات ولكن بقدر، كما أنه يحتكم إلى اللغة أحيانا.. كما أنه يروى من القصص الإسرائيلى، ولكن على قلة وبدون تعقيب منه على ما يرويه، وكثيرا ما يقول: قال بعضهم كذا، وقال بعضهم كذا، ولا يعين هذا البعض.. وبالجملة، فالكتاب قيم فى ذاته، جمع فيه صاحبه بين التفسير بالرواية والتفسير بالدراية.. ولهذا عددناه ضمن كتب التفسير المأثور".[٣٣]

• **الكشف والبيان في تفسير القرآن،** لأبي إسحاق أحمد [٣٤] بن محمد بن إبراهيم الثعلبي (ت ٤٢٧هـ).

اقترن واشتهر اسمه باسم تفسيره، حتى عرف تفسيره باسم (تفسير الثعلبي) والذي هو في الحقيقة: (الكشف والبيان في تفسير القرآن)، قال الثعلبي في مقدمة تفسيره واصفاً له: "ثم استخرت الله تعالى في تصنيف كتاب، شامل، مهذّب، ملخّص، مفهوم، منظوم، مستخرج من زهاء مائة كتاب مجموعات مسموعات، سوى ما التقطته من التعليقات والأجزاء المتفرقات، وتلقفته عن أقوام من المشايخ الأثبات، وهم قريب من ثلاثمائة شيخ، نسقته بأبلغ ما قدرت عليه من الإيجاز والترتيب.. وخرّجت فيه الكلام على أربعة عشر نحوا: البسائط والمقدمات، والعدد والترتيلات، والقصص والروايات، والوجوه والقراءات، والعلل والاحتجاجات، والعربية واللغات، والإعراب والموازنات، والتفسير والتأويلات، والمعاني والجهات، والغوامض والمشكلات، والأحكام والفقهيات، والحكم والإشارات،

والفضائل والكرامات، والأخبار والمتعلقات. أدرجتها في أثناء الكتاب بحذف الأبواب، وسمّيته: كتاب الكشف والبيان عن تفسير القرآن".[٣٥]

إضافة الى المصادر السابقة وجدنا بعض المصادر الاخرى التي اعتمدها التاذفي والتي توصلنا اليها من خلال دراسة المخطوط، ومنها تفسير مجاهد وتفسير الطبري:

- **تفسير مجاهد**، للإمام مجاهد [٣٦] بن جبر، أبو الحجاج المكي المخزومي مولى عبد الله بن السائب (ت١٠٤هـ)، من كبار أعلام التابعين، ومن أئمة الحديث، تلميذ الصحابي الجليل أبن عباسﷺ كبير مفسري الصحابة، "كان مجاهد أقل أصحاب ابن عباس رواية عنه فى التفسير، وكان أوثقهم، لهذا اعتمد على تفسيره الشافعى والبخاري وغيرهما، ونجد البخاري ﷺ فى كتاب التفسير من الجامع الصحيح، ينقل لنا كثيراً من التفسير عن مجاهد، وهذه أكبر شهادة من البخاري على ثقته وعدالته، واعتراف منه بمبلغ فهمه لكتاب الله تعالى".[٣٧]
- **تفسير الطبري**، للإمام محمد[٣٨] بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب، من أهل طبرستان، الشهير بالإمام أبو جعفر الطبري(ت٣١٠هـ)، أحد الأئمة الأعلام يحكم بقوله ويرجع إلى رأيه، لقب بشيخ المفسرين، ويعتبر تفسيره المسمى: جامع البيان في تفسير القرآن أو جامع البيان عن تأويل آي القرآن والمعروف بـ "تفسير الطبري" من أقوم التفاسير وأعدلها، كما يعتبر المرجع الأول عند المفسرين الذين عنوا بالتفسير النقلي، هو من أشهر الكتب الإسلامية المختصة بعلم التفسير بالمأثور، حيث يذكر الآية من القرآن، ثم يسرد أقوال الصحابة والتابعين في تفسيرها بأسانيدها، ويهتم بالقراءات المختلفة في كل آية ويرجح إحداها، ويسرد الأحاديث النبوية بأسانيدها، والأحكام الفقهية، ويشتهر عنه كثرة القصص الإسرائيلي أو ما يُسمى الإسرائيليات.[٣٩]

خامساً: منهج المؤلف:

لابد أن نشير في مقدمة حديثنا الى أن التفسير الذي بين يدينا هو من التفسير بالمأثور[٤٠] ودليل ذلك تفسيره للقرآن بالقرآن أو بالسنة من احاديث الرسول ﷺ أو باقوال الصحابة ﷺ وأحياناً بأقوال

التابعين. فمثلاً فسّر قوله تعالى: ﴿ضعفا﴾[٤١] بقوله تعالى: ﴿ضعفين من العذاب﴾[٤٢] ، وقوله تعالى: ﴿واتبعوا أحسن﴾[٤٣] بقوله تعالى: ﴿الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه﴾.[٤٤]

ومثال تفسيره بحديث الرسول ﷺ قوله في تفسير الآية: ﴿لمن الملك﴾[٤٥]: في الحديث: « ليجمع الله تعالى الخلائق يوم القيامة في صعيد واحد بأرض بيضاء كأنّها سبيكة فضة ، فأول ما يتكلم به يومئذ أن يُنادي منادٍ لمن الملك اليوم ، فلا يجيبون هيبة ، فينادي لله الواحد القهار».

وفسر قوله تعالى: ﴿أفمن شرح الله﴾[٤٦]: بالحديث: «اذا دخل النور القلب انشرح وانفسح، فقيل ما علامة ذلك ، قال التجافي عن دار الغرور، والإنابة الى دار الخلود ، والاستعداد للموت قبل نزوله». ومثال تفسيره بأقوال الصحابة: تفسيره لقوله تعالى: ﴿وهل أتاك نبؤا الخصم﴾[٤٧]: عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال: «من حدثكم بحديث داود على ما يرويه القُصاص جلدتّهُ مِئة وستين وهو حد الفِرية على الأنبياء عليهم السلام». وتفسير قوله تعالى: ﴿تذكروا نعمة ربكم﴾[٤٨]: بقول الحسين بن علي رضي الله عنه:« أنه رأى رجلاً ركب دابةً فقال: الحمد لله الذي سخر لنا هذا ، فقال: أبهذا أُمرتم ، فقال: وبِم أُمرنا ، قال: أن تذكروا نعمة ربكم ، كان قد أغفل التحميد فنبّهه عليه». ومثال تفسيره بأقوال التابعين انه ذكر قول الامام محمد بن المنكدر ضمن تفسيره لقوله تعالى: ﴿وبدا لهم من الله﴾[٤٩]: فقال: .. وجزع محمد بن المنكدر عند موته فقيل له في ذلك، فقال: «أخشى آية من كتاب الله وتلاها، فأنا أخشى أن يبدو إليّ من الله مالم أحتسبه».

إضافة الى أن التاذفي قد ذكر في مقدمة تفسيره: " وبعد فهذا مختصر في التفسير، تحريت لحفظه سبل التيسير، وضبطت فيه وجوه القراءات المروية، وجمعت بين الوجوه الجلية والخفية، وراعيت فيه ذكر القصص، وأسباب النزول على الايجاز، وفنون المعاني في اللفظ الواحد بيانا للاعجاز."[٥٠]

ومن خلال دراستنا لمخطوط "مختصر الراشف من زلال الكاشف" تبين لنا بعض الأمور المنهجية الاخرى التي لم يذكرها المؤلف في مقدمته:

١. في هذه النسخة يذكر أسماء السور التي يستفتحها بحسب الترتيب في المصحف، مع ذكر بيانات السورة في الاستفتاح، من المكي والمدني اذ التزم في كتابته بما اشتهر للسور من أسماء، وفي بعض السور كان يذكر اسمها والأسماء المسمّاة بها؛ مع ذكر عَدّدُ الآيات يذكرها في الاستفتاح، كسورة الزمر: (سورةُ الزُّمَر مكّية إلاّ قوله تعالى: قُلۡ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ) الى قوله (لَا تَشۡعُرُونَ)، وتسمى سورة الغُرَفْ، وهي خمس وسبعون آية، وقيل ثنتان وسبعون آية)[٥١]

٢. يكتب الآيات التي يريد تفسيرها باللون الأحمر، فمثلاً: ﴿وَلَّاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [٥٢] كتبت باللون الاحمر، ﴿وَمَضَىٰ مَثَلُ ٱلۡأَوَّلِينَ﴾[٥٣] وهكذا جميع الآيات.

٣. في بعض الأحيان يورد الآيات ليست كرسم المصحف، بل حسب سياق الجملة، ومكتوبة باللون الاحمر، فمثلاً: وردت كلمة " تسّور" بصيغة المفرد وهي في المصحف بصيغة الجمع هكذا: ﴿تَسَوَّرُواْ﴾[٥٤]، وذلك لكي تناسب الكلام بعدها: "تصعد السور بالإفراد"، وكذلك كلمة ﴿مُّتَخِمٍ﴾ [٥٥] لم يكتبها برسم المصحف، وانما كتبها باللون الاحمر هكذا: "والاقتحام".

٤. لم يفسر كل الآيات الواردة في السور، بل ينتقي الآيات من بين ثنايا السورة، وينتقي الالفاظ من الآيات ويفسرها، فمثلاً: انتقى لفظة ﴿أَتۡرَابٌ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَعِندَهُمۡ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرۡفِ أَتۡرَابٌ﴾[٥٦] وفسرها بقوله: "جمع تِرب، يريد أنّ الحور على سِنٍّ أزواجهن ، وسُمّيَ الأقران أتراباً لأن التُراب مسّهُن في وقت واحد". وانتقى من الآية: ﴿مَن عَمِلَ سَيِّئَةٗ فَلَا يُجۡزَىٰٓ إِلَّا مِثۡلَهَا وَمَنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ يُرۡزَقُونَ فِيهَا بِغَيۡرِ حِسَابٖ﴾[٥٧] كلمة يدخلون وفسرها بقوله: بالبناءين.

٥. حذف الاسانيد من الأحاديث مكتفياً بذكر المتن.

٦. أحياناً يذكر الأحاديث بالمعنى وليست بنفس اللفظ الذي جاء في كتب الحديث.

٧. يذكر تفسير الآيات باختصار فمثلاً: " و﴿ٱلۡخُلَطَآءِ﴾[٥٨]: الشركاء الذين خلطوا أموالهم، الواحد خليط ". و﴿يَضۡحَكُونَ﴾[٥٩]: يسخرون منها، ويهزئون بها، ويسمونها سحراً".

وهذا ما بينه في مقدمة تفسيره اذ قال: " كل ذلك مع الايجاز والاختصار".[٦٠]

٨. يعتمد احياناً على الاسرائيليات [٦١] في تفسيره، وخاصة الآيات التي فيها قصص، فمثلاً قصة خاتم سليمان التي وردت في سورة ص[٦٢]. قال ابن كثير في تفسيره للآية نفسها بعد أن أورد نفس القصة التي أوردها التاذفي: " وهذه كلها من الاسرائيليات".[٦٣]

٩. يعتمد في تفسيره غالباً على قواعد النحو، فيفسر الالفاظ على حسب موقعها من الاعراب رفعاً ونصباً وجراً، أو من حيث كونها صفةً أو حالاً أو ضرفاً وهكذا. فمثلاً فسر قوله تعالى: ﴿مُبَارَكٌ﴾[٦٤]: بالرفع وصف للكتاب، وبالنصب حال. وقوله تعالى:و﴿أَسۡوِرَةٗ﴾[٦٥]: وأساورة نصباً ورفعاً ، وكانوا إذا أرادوا أن يسوّدوا الرجل سوّروه وطوّقوه."

١٠. يفسر بعض الآيات على حسب القراءات التي قُرأت بها فيكثر من قوله: قرئ، وقراءتان، وقراءات، فمثال قوله وقرئ: ﴿شَدَدۡنَآ﴾[٦٦]: قوّينا، وقُرئ: شدّدنا بالتشديد على المبالغة" ومثال قوله قراءتان: ﴿تَأۡمُرُونِّيٓ﴾[٦٧] ..وبِنونٍ واحدة خفيفة وتحريك الياء وسكونها قراءتان". ومثال قوله قراءات: ﴿بِنُصُبٖ﴾[٦٨]: بضم النون وفتحها مع سكون الصاد، وبفتحهما وضمّهما قِراءات.

١١. قد يكون للسورة اسم واحد وهو كثير وقد يكون لها اسمان فأكثر [٦٩] من ذلك سورة غافر سماها التاذفي في تفسيره بسورة المؤمن، لقوله تعالى فيها ﴿وَقَالَ رَجُلٞ مُّؤۡمِنٞ﴾ [٧٠]، ووردت سورة فصلت كذلك باسم سورة حم السجدة.

١٢. أرفق بعض الهوامش من الكشاف ومن غيره، وكذلك وضح بعض المعاني، وشرح الالفاظ اللغوية. وقد ذكر ذلك في المقدمة قائلاً: " وقد علقت على هوامش هذا الكتاب مسائل كثيرة الفوائد مرتبة على طريق السؤال والجواب مما عنى بذكرها وايرادها ابو القاسم الزمخشري

صاحب القول العجاب وعلى هذه الهوامش ايضا من كلام غيره كثير من الفوائد الفاخرة، ومن شرح الالفاظ اللغوية المشبهة بالدرر المتناثرة "[٧١]

المبحث الثاني: دراسة المخطوط

أولاً: وصف المخطوط ومقابلة النسخ:

لدينا نسختان من مخطوط مختصر الراشف من زلال الكاشف، وسنقوم بوصف كل نسخة من النسخ

النسخة الاولى:

النسخة الاولى المصورة عن الاصل والموجودة في مكتبة نيف شهير في تركيا برقم (١٣)[٧٢] ، بلغ عدد ورقاتها:(٣٦٨) ورقة ، قياسها (١٨× ٢٦)سم ، في كل نصف من نصفيها: (٢١) سطراً ، وفي كل سطر (١٢) كلمة تقريباً ، أما الجزء الذي قمت بتحقيقه فقد بدأ بالورقة: [٢٦١أ] وانتهى بالورقة: [٢٨٥ب].

استخدم في نسخها الحبر الاسود والحبر الأحمر للعناوين والآيات بقلم اعتيادي، وكتبت بخط النسخ على الورق الاصفر.

اما الناسخ وسنة النسخ فقد وردا في نهاية المخطوط بما نصّه: (تم وكمل بحمد الله وكرمه ولطفه ومنِّه على الفقير علي[٧٣] بن محمد بن علي الحسيني في العشر الاول من جمادي الاولى سنة ثمان وثمانين وسبعمئة حامداً الله ومصلياً على نبيه محمد واله وصحبه مسلماً)[٧٤]

وعليها تملكات: تم شطب التملكات السابقة، وبقي آخر تملك جاء في الورقة الأولى: (ملكها بالاتباع الشرعي: علي[٧٥] بن عبد القادر الشافعي في سنة ١٠٥٧هـ) [٧٦] .

أما الاختام الموجودة في المخطوط فقد جاءت في الورقة الثانية[٧٧]:

الختم الكبير:

هذا
مما وقفه باخلص النيات
صاحب الخير والحسنات الصالحات، الصدر الاعظم
والصهر الافخم ابراهيم [٧٨] باشا يسر الله له بالخير،
وزير الحضرات السلطان المعظم
أحمد[٧٩] خان خلد حكمه [...][٨٠]

الختم صغير:

بو نسخت
وقفيدر
داماد إبراهيم
باشا بك

أما الختم الصغير فقد ختمت به بعض لوحات المخطوط، ويبدو ان المكتوب فيه باللغة العثمانية: " بونسخت وقفيدر داماد[٨١] ابراهيم باشا بك "

النسخة الثانية:

اعتمدنا على النسخة الخطية المحفوظة، والمصورة عن مخطوطة مكتبة السليمانية، بشير[٨٢] آغا، برقم (٢٣)، قياسها (١٨×٣٠) سم ، بلغ عدد ورقاتها(٢٨٣) ورقة، في كل نصف من نصفيها (٢٥)

سطراً وفي كل سطر (١٥) كلمة تقريباً. كتب في الورقة الاولى:" تفسير القرآن العظيم للتاذفي". كتبت بمداد اسود بخط النسخ.

وعليها اختام وتملكات كما يأتي:

الورقة الأولى:

- توجد عبارة على الجهة العليا اليسرى من المخطوط [٨٣]: (نسخة لطيفة تملكها...عبد اللطيف [...][٨٤] الفقير [...][٨٥]).
- تأتي بعدها عبارة (أحمد الله، من الانعام الرباني على عبده الفقير الى الله الغني، ابن [...][٨٦] حسن بن علي أثابهما ربهما بالنعيم الخفي والجلي)
- وتأتي بعدها أيضا عبارة: (ملكه بالشراء الشرعي علي غفر له ...).
- وفي أسفل الورقة يوجد ختم المكتبة، كتب فيه: (مكتبة السليمانية، بشير آغا، رقم ٢٣).

الورقة الثانية:

- أما في الورقة [٢ب]: يوجد تملك تحت المقدمة مباشرة كتبت عبارة (الملك لله، دخل في حفظ عبده الحاجي بشير آغا دار السعادة [٨٧] الشريفة لسنة ثمان وخمسين ومئة والف).
- وكتب بعدها ايضاً وقف المخطوط في كلام منسق هذا نصه: (هذه النسخة الجليلة، والمجلدة الجميلة من وقف حضرت مولانا صاحب الخيرات الحسان، باذل الجود والاحسان، منور مصابيح المقاصد بأنوار العناية، مفتح معاقد المراصد بمفتاح الكفاية، حائز محاسن العلم والعمل، جامع مجامع البر الاكمل، الا وهو آغا دار السعادة الحاج بشير، وفقه للخير المزيد، والبر الكثير، من هو على كل شيء قدير، حرره الفقير الى الله محمد أمين المفتش بأوقاف الحرمين المحترمين، غفر له).
- وهناك اختام دائرية: على‌ها كتابة بالخط النستعليق الأبيض على أرضية سوداء.

ختم كبير

أكثر من الخيرات		
وقف في سبيل الله	يا بشير	يقع في سبيل الله
والله يغفر الزلات		

ختم وسط

[... ...] (٨٨)

ختم صغير للمفتش بأوقاف الحرمين

	الى[٨٩] الله عبده محمد امين

وفي اخر المخطوط، انتهى النص بعبارة: " **بلغ مقابلته حسب الطاقة قدر الإمكان، فلله الحمد على ذلك**" .

نماذج من المخطوط

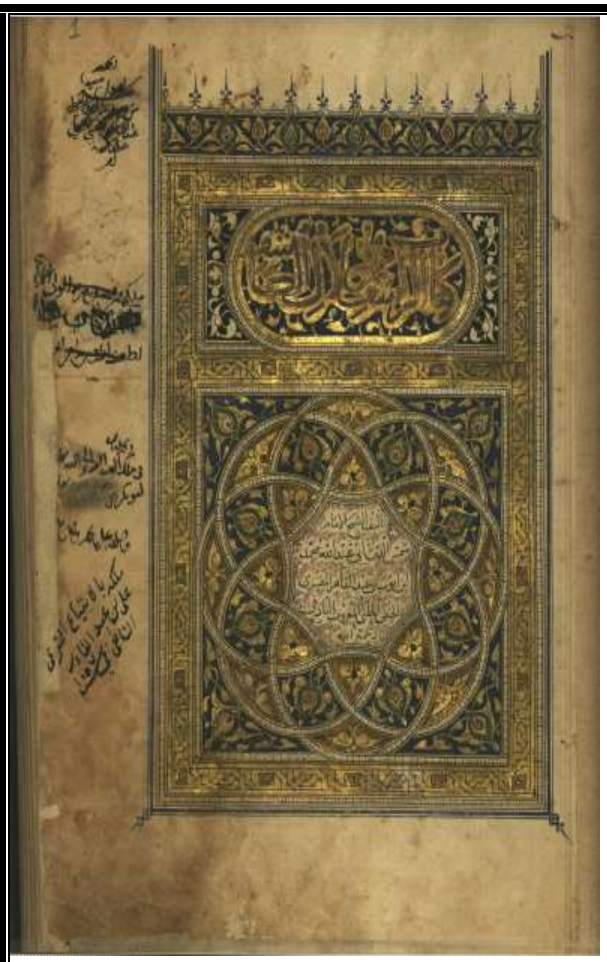

الورقة الاولى من النسخة الاصل (أ)

الورقة الاخيرة من النسخة الاصل (أ)

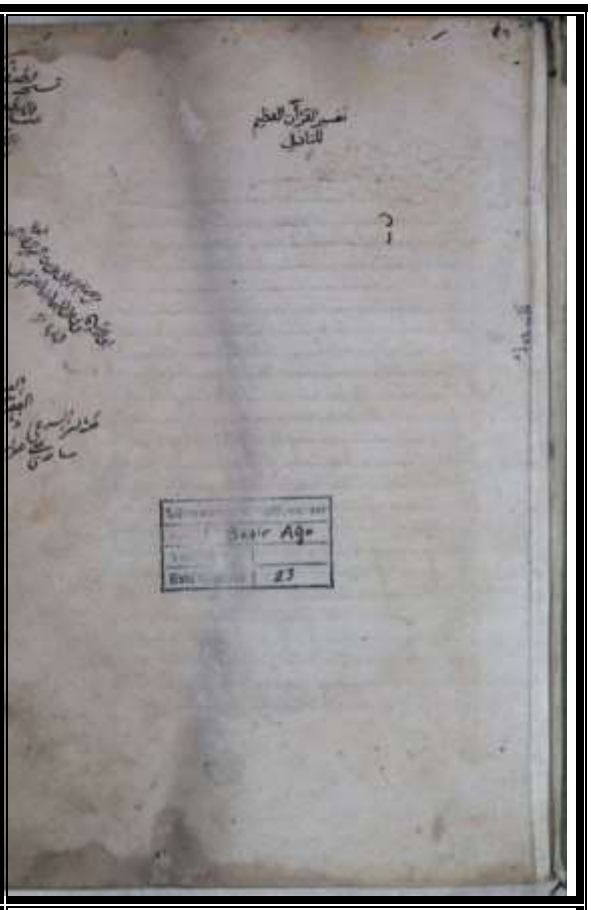

الورقة الاولى من النسخة (ب)

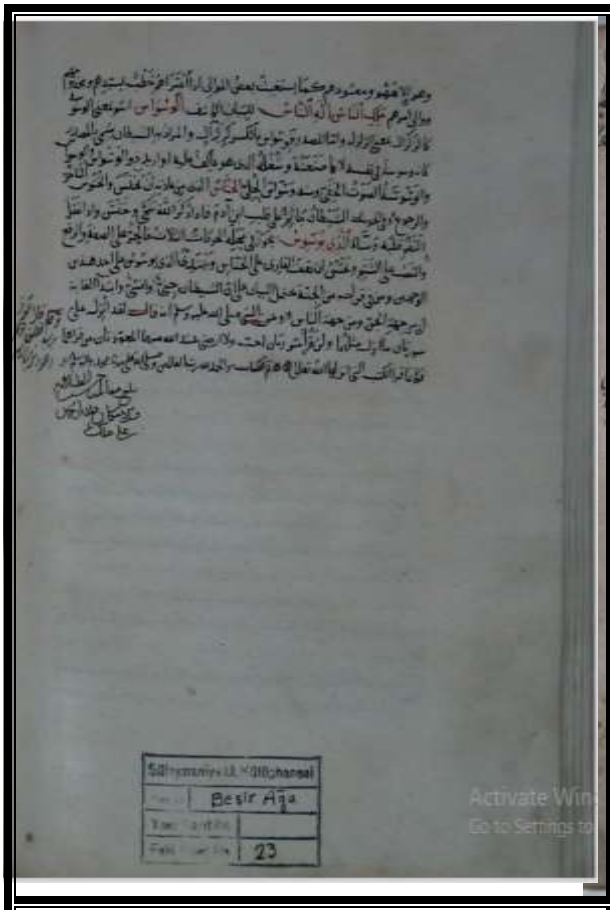

الورقة الاخيرة من النسخة (ب)

ورقة من الوسط من نسخة الأصل (أ)

ورقة من الوسط من نسخة الأصل (ب)

هوامش البحث

(١) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني حاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى، (بغداد/١٩٤١م) ،٢/ ١٦٢٧.

(٢) هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت ١٣٩٩هـ)، وكالة المعارف الجليلة، (إستانبول/١٩٥١م)، ٢/ ١٤٠.

(٣) طبقات المفسرين، أحمد بن محمد الأدنه وي من علماء القرن الحادي عشر (ت ق١١هـ)، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم، (السعودية/١٩٩٧م)، ص٢٦٩.

(٤) إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، محمد راغب الطباخ ،٤/ ٤٩٧.

(٥) معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، ٨٣/٩؛ معجم المفسرين (من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر)، عادل نويهض، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، ط٣، (بيروت – لبنان/١٩٨٨م)، ٤٩٧/٢.

(٦) معجم تاريخ التراث الإسلامي ، بلوط ، ٢٦٣٧/٤.

(٧) الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو، ٢/ ١٩٨٥.

(١) الورقة: [١ب].

(٩) الورقة: [٢ب].

(١٠) الورقة: [٢ب].

(١١) الورقة: [٢ب].

(١٢) لم أقف على ترجمته.

(١٣) الورقة: [٢أ].

(١٤) يقصد الحوراني ناسخ التفسير المذكور.

(١٥) الورقة: [٢أ].

(١٦) الورقة: [٢أ].

(١٧) الكشاف في تفسير القرآن العظيم، لم يُصنّف قبله مثله. تاج التراجم، أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطلُوبغا السودوني الجمالي الحنفي (ت٨٧٩هـ)، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار القلم، (دمشق/١٩٩٢م)، ص٢٩٢.

(١٨) ينظر ترجمته: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أحمد بن محمد بن إبراهيم ابن خلكان الإربلي (ت٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر (بيروت/١٩٩٤م)،١٦٨/٥؛ سير أعلام النبلاء، الذهبي، ١٧/١٥؛ البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت٨١٧هـ)، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، (د.م/٢٠٠٠م)، ص٢٩٠.

(١٩) لأنه جاور بمكة زماناً. طبقات المفسرين العشرين، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة وهبة، (القاهرة/١٣٩٦هـ)، ص١٢٠.

(٢٠) والاعتزال هو معتقد المعتزلة، والمعتزلة هم فرقة إسلامية كلامية نشأت في أواخر العصر الأموي وازدهرت في العصر العباسي، وقد اعتمدت على العقل المجرد في فهم العقيدة الإسلامية لتأثرها ببعض الفلسفات المستوردة. للمزيد ينظر: الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، إشراف وتخطيط ومراجعة: مانع بن حماد الجهني، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، ط٤، (د.م /١٤٢٠ هـ) ،٦٤/١ ؛ الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية ، عبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي الأسفراييني(ت٤٢٩هـ) ، دار الآفاق الجديدة، ط٢، (بيروت/١٩٧٧م)، ص٩٣؛ الفصل في الملل والأهواء والنحل، علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي الظاهري (ت٤٥٦هـ) ، مكتبة الخانجي ، (القاهرة/د.ت) ، ٤/ ١٣٧.

(٢١) معجم الأدباء، ياقوت الحموي ،٦/ ٢٦٨٧.

(٢٢) وفيات الأعيان، ابن خلكان ،١٧٠/٥.

(٢٣) الورقة : [٢ب].

(٢٤) الورقة : [٢ب].

(٢٥) سورة غافر: ٢٩.

(٢٦) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي، ط٣، (بيروت/١٤٠٧هـ)، ١٦٣/٤.

(٢٧) أحمد بن عمار بن أبي العباس التميمي المهدوي، المقرئ، المفسر، العالم بالنحو والآداب والقراءات، أصله من المهدية من بلاد إفريقية، ألف كتباً كثيرة النفع، منها: كتاب التفصيل، وشرح كتاب "الهداية" في القراءات. ينظر ترجمته: جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، محمد بن فتوح بن عبد الله الميورقي الحَمِيدي (ت٤٨٨هـ)، الدار المصرية للتأليف والنشر، (القاهرة/١٩٦٦م)، ص١١٤؛ إنباه الرواة على أنباه النحاة، علي بن يوسف القفطي (ت٦٤٦هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم دار الفكر العربي، (القاهرة/ ١٩٨٢م) ،١/ ١٢٦؛ معرفة القراء الكبار، الذهبي، ص٢٢٢؛ الوافي

بالوفيات، الصفدي، ١٦٩/٧؛ غاية النهاية ، ابن الجزري، ٩٢/١ ؛ تراجم المؤلفين التونسيين، محمد محفوظ ، دار الغرب الإسلامي، ط٢، (بيروت/١٩٩٤م) ، ٣٩٧/٤ .

(٢٨) التحصيل لفوائد كتاب التفصيل الجامع لعلوم التنزيل، أبي العباس أحمد بن عمار المهدوي (ت بعد ٤٣٠هـ) ، تحقيق: محمد زياد محمد طاهر شعبان، فرح نصري شيخ البزورية، وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ، (قطر/٢٠١٤م) ، ٢٩/١.

(٢٩) التفسير والمفسرون في غرب أفريقيا، محمد بن رزق بن عبد الناصر بن طرهوني الكعبي، دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، (المملكة العربية السعودية/١٤٢٦هـ)، ٢/ ٥٨٣

(٣٠) كشف الظنون ،١/ ٤٦٢

(٣١) التفسير والمفسرون في غرب أفريقيا، المدني ،٢/ ٥٨٣.

(٣٢) وهو الإمام الكبير صاحب الأقوال المفيدة والتصانيف المشهورة منها: "تفسير القرآن" وكتاب "النوازل" في الفقه و"خزانة الأكمل" و"تنبيه الغافلين" وكتاب "بستان العارفين". ينظر ترجمته: تاج التراجم، أبن قطلوبغا، ص٣١٠؛ الفوائد البهية في تراجم الحنفية، اللكنوي، ص٢٢٠. الجواهر المضية في طبقات الحنفية، محي الدين، ٢/ ١٩٦.

(٣٣) التفسير والمفسرون، محمد السيد حسين الذهبي، مكتبة وهبة، (القاهرة/د. ت)، ١٦١/١-١٦٢.

(٣٤) صاحب التفسير المشهور، والعرائس في قصص الأنبياء، أوحد زمانه في علم القرآن، عالماً بارعاً في العربية، حافظاً موثقاً. ينظر ترجمته: المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، تقي الدين، ابراهيم بن محمد بن الأزهر بن أحمد بن محمد العراقي، الصرِيفيني(ت٦٤١هـ)، تحقيق: خالد حيدر، دار الفكر، (بيروت/١٤١٤هـ)، ص٩٤؛ وفيات الأعيان، ابن خلكان، ٧٩/١-٨٠؛ طبقات المفسرين، السيوطي، ص٢٨.

(٣٥) الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أحمد بن إبراهيم الثعلبي (ت٤٢٧هـ)، تحقيق: عدد من الباحثين، دار التفسير، (جدة/٢٠١٥ م) ،١/ ٨.

(٣٦) ينظر ترجمته: الطبقات الكبير، محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت٢٣٠هـ) ، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة الخانجي ، (القاهرة/٢٠٠١ م)، ٢٧/٨ ؛ التاريخ الكبير، الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري

(ت٢٥٦هـ) ، تحقيق ودراسة: محمد بن صالح بن محمد الدباسي ومركز شذا للبحوث ، المتميز للطباعة والنشر والتوزيع ، (الرياض /٢٠١٩م) ، ٢٥٦/٩؛ رجال صحيح مسلم ، أحمد بن علي بن محمد ، أبو بكر ابن مَنْجُويَه (ت٤٢٨هـ) ، تحقيق: عبد الله الليثي ، دار المعرفة، (بيروت/١٤٠٧هـ) ٢٤٣/٢؛

(٣٧) التفسير والمفسرون، حسين الذهبي ، ١/ ٧٩.

(٣٨) ينظر ترجمته: طبقات الفقهاء الشافعية، عثمان بن عبد الرحمن، ابن الصلاح (ت٦٤٣هـ)، تحقيق: محيي الدين علي نجيب، دار البشائر الإسلامية، (بيروت/١٩٩٢م)، ١٠٦/١؛ معجم الأدباء، ياقوت الحموي، (٢٤٤١/٦) .

(٣٩) ينظر: التيسير في أصول واتجاهات التفسير، عماد علي عبد السميع (معاصر)، دار الإيمان، (الإسكندرية /٢٠٠٦م)، ص١٠١؛ المنار في علوم القرآن مع مدخل في أصول التفسير ومصادره، محمد علي الحسن، قدم له: محمد عجاج الخطيب ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت/٢٠٠٠ م) ، ص٢٦٠.

(٤٠) هو ما جاء في القرآن أو السنة أو كلام الصحابة بيانا لمراد الله تعالى من كتابه، بمعنى أنه تفسير القرآن بالقرآن، ثم بالسنة، ثم بأقوال الصحابة، ثم بأقوال التابعين، مع حكاية الخلاف في إدخال التابعين في التفسير المأثور. ينظر: مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزُّرْقاني (ت١٣٦٧هـ)، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاؤه، ط٣، (مصر/د.ت)، ١٢/٢؛ فصول في أصول التفسير، مساعد بن سليمان بن ناصر الطيار، تقديم: محمد بن صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، ط٢، (د.م/١٤٢٣هـ)، ص٧٣.

(٤١) سورة ص: ٦١.

(٤٢) سورة الأحزاب: ٦٨ ، من الورقة: [٢٦٥ب].

(٤٣) سورة الزمر:٥٥.

(٤٤) سورة الزمر: ١٨ ، من الورقة: [٢٦٨أ].

(٤٥) سورة غافر: ١٦، من الورقة: [٢٧٠ب].

(٤٦) سورة الزمر: ٢٢، من الورقة: [٢٦٦ب]

(٤٧) سورة ص: ٢١، من الورقة: [٢٦٢أ].

(٤٨) سورة الزخرف: ١٣، من الورقة: [٢٨٢أ].

(٤٩) سورة الزمر: ٤٧ ، من الورقة: [٢٦٨أ].

(٥٠) الورقة: [٣أ].

(٥١) الورقة: [٢٦٦أ].

(٥٢) سورة ص: ٣ ، من الورقة: [٢٦١ب].

(٥٣) سورة الزخرف: ٨ ، من الورقة: [٢٨٢أ].

(٥٤) سورة ص: ٢١ ، من الورقة: [٢٦٢ب].

(٥٥) سورة ص: ٥٩ ، من الورقة: [٢٦٥ب].

(٥٦) سورة ص: ٥٢ ، من الورقة: [٢٦٥أ].

(٥٧) سورة غافر: ٤٠، من الورقة: [٢٧١ب].

(٥٨) سورة ص: ٢٤ ، من الورقة: [٢٦٣أ].

(٥٩) سورة الزخرف: ٤٧ ، من الورقة: [٢٨٣ب].

(٦٠) الورقة: [٢أ].

(٦١) هي روايات وأحاديث منقولة من التوراة والانجيل عن طريق من أسلم من اليهود والنصارى. للمزيد ينظر: الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير، محمد بن محمد بن سويلم أبو شُهبة (ت١٤٠٣هـ)، مكتبة السنة، ط٤ ، (د.م/د.ت) ، ص٢٧٢ ؛ التفسير والمفسرون ، الذهبي ،١٣٠/١.

(٦٢) الورقة: [٢٦٤أ].

(٦٣) تفسير القرآن العظيم (ابن كثير)، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت٧٧٤هـ) ، تحقيق: محمد حسين شمس الدين ، دار الكتب العلمية، (بيروت/١٩١٤هـ) ،٧/ ٥٩.

(٦٤) سورة ص: ٢٩ ، من الورقة: [٢٦٣ب].

(٦٥) سورة الزخرف: ٥٣ ، من الورقة: [٢٨٤أ].

(٦٦) سورة ص: ٢٠ ، من الورقة: [٢٦٢أ].

(٦٧) سورة الزمر: ٦٤ ، من الورقة: [٢٦٩أ].

(٦٨) سورة ص: ٤١ ، من الورقة: [٢٦٤ب].

(٦٩) الإتقان في علوم القرآن، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (القاهرة/١٩٧٤م) ،١/ ١٨٧.

(٧٠) سورة غافر: ٢٨.

(٧١) الورقة: [٢ب].

(٧٢) معجم التاريخ التراث الإسلامي، قره بلوط ،٤/ ٢٦٣٧.

(٧٣) لم اقف على ترجمته، ولعله علي بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني (ت٨١٦هـ) ،ولعل الأدلة الاتية تقرب ذلك منها: اذا انه نسخ الكتاب يوافق حياته سنة (٧٨٨هـ) ، وله حواشي على الكشاف ، فضلاً عن انه كان خطه جيداً في النسخ.

(٧٤) الورقة: [٣٦٨ب].

(٧٥) لم أقف على ترجمته.

(٧٦) الورقة: [١ب].

(٧٧) الورقة: [٢ب].

(٧٨) هو داماد ابراهيم باشا النوشهري الصدر الاعظم للسلطان احمد الثالث العثماني، وزوج ابنته فاطمة. ينظر ترجمته: تاريخ الدولة العلية العثمانية، محمد فريد بك، ص٣١٢-٣١٧؛ تاريخ سلاطين بني عثمان، عزتلو، ص١٠٠.

(٧٩) أحمد خان الثالث بن السلطان الغازي محمد الرابع بن إبراهيم الأول بن أحمد الأول بن محمد الثالث بن مراد الثالث بن سليم الثاني بن سليمان القانوني (ت١١٤٩هـ)، تولى الخلافة عام (ت ١١١٥هـ)، وكان عمره اثنين وثلاثين سنة ، وكانت له إصلاحات وحروب ، تم عزل السلطان أحمد الثالث بفعل عدم التوافق مع الجيش الإنكشارية. ينظر ترجمته: تاريخ الدولة العلية العثمانية، فريد بك ، ص٣١٢.

(٨٠) سقط (٤-٥) كلمات من المخطوط بسبب مسح.

(٨١) داماد: يُطلق على صهر السلطان (سواء زوج أخت السلطان أو ابنة السلطان)، وبالعادة يختار من كبار العائلات أو من كبار المسؤولين في الدولة. المصطلحات المتداولة في الدولة العثمانية، محمود عامر، مجلة دراسات تاريخية، (سوريا/٢٠١٢م)، العدد ١١٨، ص٣٧٣.

(٨٢) يعد أقوى الزعماء الخصيان السود فى التاريخ العثمانى ، وكان من جملة العبيد الأفارقة الذين استعانت بهم الأمبراطورية العثمانية لخدمة الحريم السلطانى بعد إخصائهم. وهو عالم جماعةً صاحب المكتبة للمخطوطات، وله الأوقاف المشهورة في المدينة المنورة، وأوقاف الجامع الأموي بدمشق، وله أيضاً الوقفية النفيسة المحفوظة في السليمانية، وله جامع ومدرسة بجوار الباب العالي في إستانبول، توفي عن ٩٦ّ سنة من العمر، وضريحه بجوار ضريح أبي أيوب الأنصاري. ينظر ترجمته: قاموس العالم، شمس الدين سامي، ٢ /١٣١٣.

(٨٣) الورقة: [١ب].

(٨٤) تلف بمقدار كلمة.

(٨٥) تلف بمقدار كلمة.

(٨٦) لم أقف عليها، لعلها الاوسي.

(٨٧) دار السعاة: هي جناح الحريم في السراي السلطاني العثماني، ولا يدخلها من الرجال إلا آل البيت السلطاني، ويشرف على حراستها رجل مخصي هو: آغا دار السعادة، وقد أحدث هذا المنصب سنة (٩٩٥هـ/١٥٨٦م)، وسمي هؤلاء أغوات باب السعادة ، واستمر هذا المنصب حتى سنة(١٩٢٣م) ، حيث كان آخرهم: (إدريس آغا)، وتنوعت رتبهم بين آغا أفندي، وبيوك آغا، وآغا حظرتلري، ومن أشهر أغوات دار السعادة: بشير آغا الذي استمر في منصبه ٣٠ سنة في زمن السلطان أحمدٌ الثالث، والسلطان محمود الأول من سنة(١١٢٩) حتى سنة(١١٥٩هـ). قاموس الاعلام، شمس الدين سامي، دار المناهج، (د.م/٢٠٠٣م)، ٢ /١٣١٣.

(٨٨) عبارة الختم لم أقف عليها لعدم الوضوح.

(٨٩) ليست واضحة ولعلها (الى)